كُل

الموصولة نحو قوله تعالى فمنهم من يمشي على بطنه لاقترانه بالعاقل في كل دابة
وثانيها ما الموصولة تساوي ايضا ما ذكر من الذي والتي وفروعهما وهي لغير
العاقل فقط نحو قوله تعالى ما عندكم ينفد وتكون له مع العاقل نحو قوله تعالى
يسبح لله ما في السموات وما في الارض قاله الهم وتكون لصفات من يعقل ومثل
بقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النسا ونازعه ابن هشام في ذلك لان النكاح
انما هو للذوات لا للصفات اذ لا يقال انكحوا الطيب والطيبة ولذلك قال الجلال
السيوطي انما تكون للعاقل ايضا ومثل له بالاية وعدل ابن هشام في توضيحه
عن عبارة الهم الى قوله ويكون لانواع من يعقل ومثل بالاية وتوقع في ذلك
بانه لا حاجة اليه لان النوع لا يعقل فهو مستغنى عنه وبالجملة فالجمهور على انها
لما لا يعقل وتكون للمبهم امره كقولك وقد رايت شبحا انظر الى ما ظهر وثالثها
ايضا تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما وتاتي للعاقل وغيره
على السوا كما يفهم من عبارتهم ويفهم من كلامه انها موصول اسمي لكن بشرط
ان يكون في وصف صريح اي خالص للوصفية بان لم تغلب عليه الاسمية لغير
تفضيل وهو ثلاثة اسم الفاعل كالضارب واسم المفعول كالمضروب والصفة
المشبهة كالحسن الوجه فان دخلت على اسم سالم عن الوصفية كالرجل او على
ما غلب عليه الاسمية كالصاحب والاجرع او على وصف للتفضيل كالاعلم
والافضل فهي حرف تعريف وقال المازني هي موصول حرفي ورد بعود الضمير
عليها في نحو قولهم قد افلح المتقي ربه ولو كانت موصولا حرفيا لاستبك بالمصدر
وقال الاخفش حرف تعريف واشار بقوله هكذا ذو اي ان ذو
كمن وما بعدها في كونها تساوي الذي والتي وفروعهما عند طي خاصة شهر كما نقله
الازهري والمشهور عندهم بناؤها على سكون الواو وافرادها وان وقعت على
مثنى او مجموع وتذكيرها وان وقعت على مونث نحو وبيري ذو حفرت وذو
طويت البيت وبعضهم يفردها مذكرة مع انها واقعة على البير وهي مونثة وسمع من كلامهم
لا وذو في السماء عرشه وبذا رايت ذو فعل وذو فعلا وذو فعلتا وذو فعلوا وذو فعلن
وبعضهم يعربها كما ذكره ابن جني بقول رجل منهم فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا وبعضهم
يثني ويجمع فيقول في المذكر ذوا قاما وذوو قاموا وفي المونث ذوات قامتا وذوات
قمن ويقول في المفردة المونثة ذات فاتت كما قال وكالتي ايضا لديهم اي عند بعضهم
كما ذكره في شرح الكافية ذات مبنية على الضم قال رجل منهم بالفضل ذو فضلكم الله به
والكرامة ذات فضلكم الله به فبني ذات على الضم ونقل حركة الها الاخيرة الى ما قبلها وحذفت

الالف

الالف فسكنت الها واشار الى الموضع الخامس بقوله موضع اللاتي اتى عند
بعضهم ذوات مبنية على الضم نحو ذوات يهضن اي اللواتي يهضن سابق وقد
تعرب اعراب مسلمات ثم مقتضاه تثنى ذو وتجمع فيقال ذوا وذوو وذوي
وذوو وذوي ويقال في ذات ذاتا وذوات واشار للسادس بقوله
مثل ما ذا تقدم ذا بشرط ثلاثة عند البصريين احدها ما ذكره بقوله
بعد ما استفهام او من اخيتها باتفاق منهم بعد ما وعلى الاصح بعد من
ثانيها اذا لم تلغ في الكلام والغاؤها ان تكون زائدة او تركيبا مجموع
للاستفهام كقولك ماذا صنعت فتكون زائدة او من اسما الاستفهام
الثالث ان لا تكون للاشارة كقولك من ذا الذي اذهب وماذا التواني لان
المفرد لا يصلح ان يكون صلة لفقد ان مثالها قوله تعالى ماذا انزل ربكم
وقول لبيد الا تسالان المرء ماذا يحاول انحب فيقضى ام ضلال وباطل
اي ما الذي يطلبه ويحاوله ويقال من ذا اخوك فذا يعرب الخ فهي
مبتدا او ذا اسم موصول خبره وجملة يعرب الخ صلته واما الكوفيون فلا
يشترطون وقوعها بعد ما واستدلوا بقول يزيد عدس ما لعباد عليك
امارة امنت وهذا تحملين طليق وذا اسم موصول مبتدا ولم يتقدم
عليه ما ولا من وتحملين صلته والعايد محذوف وطليق بمعنى مطلق
خبر المبتدا اي والذي تحملينه طليق واجيب من جهة البصريين بان
هذا اسم اشارة على اصله لا موصولا لان ها التنبيه لا تدخل على الموصولات
فهو مبتدا وطليق خبره وهي جملة اسمية وتحملين حال من فاعل طليق
المستتر فيه مقدمة على عاملها اي وهذا طليق محمولا لك قيل سبب انشاد
هذا البيت ان يزيد كان يكثر من هجو عباد حتى كتبه على الحيطان فلما
ظفر به الزمه محوه باظفاره ففسدت انامله ثم اطال سجنه فشفع فيه
فاخرج وقدمت له بغلة فركبها فنفرت فقال عدس وهو اسم صوت
لزجر البغل ما لعباد الخ وقال البلقيني يجوز ان يكون مما حذف فيه
الموصول من غير ان يجعل هذا موصولا والتقدير هذا الذي تحملين على حد
قوله فوالله ما نلتم وما نال منكم بمعتمد وفق ولا متقارب اي ما الذي نلتم
نال ولم انا اخرجه اي وبعض الحملين طليق على هذا انتهى قال السيوطي
وهو حسن او متعين ولما كان لا بد لكل موصول من صلة شرع في ذكرها فقال
وكلها اي كل الموصولات الاسمية يلزم ان يكون بعد صلة تعرفه وتتم بها

Copyright © King Saud University